المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند ٤: تدابير تعزيز الطاقة الاستيعابية

٤-٢: التدابير الاقليمية

تعزيز الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي في اقليم آسيا والمحيط الهادئ

(وثيقة مقدمة من سنغافورة)

ملخص

نفذ اقليم آسيا والمحيط الهادئ بنجاح، بقيادة الايكاو، تدابير كبرى لتعزيز الطاقة الاستيعابية في العامين الماضيين. وتقترح سنغافورة أن تواصل الايكاو والاقليم الاندفاع بنشاط والبدء في التخطيط لمزيد من التعزيزات في الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي، مثل عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤، بغية تلبية احتياجات نمو الحركة الجوية المستقبلي في الاقليم.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٣.

١- مقدمة

١-١ لتلبية الطلبات لمزيد من الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي، نفذ اقليم آسيا والمحيط الهادئ في العامين الماضيين تدابير كبرى لتعزيز الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي بارشاد من الايكاو. وشملت هذه التدابير تنفيذ البنية المعدلة لطريق خدمات الحركة الجوية فوق بحر الصين الجنوبي في نوفمبر عام ٢٠٠١، وعمليات الحد الأدنى للفصل الرأسي بين الطائرات في منطقة بحر الصين الجنوبي في فبراير واكتوبر عام ٢٠٠٢، وكذلك البنية المعدلة للطرق الجوية بين اوروبا والشرق الأوسط وآسيا جنوب جبال الهملايا في نوفمبر عام ٢٠٠٢. وبحلول نوفمبر عام ٢٠٠٣، سيبدأ تنفيذ الحد الأدنى للفصل الرأسي بين الطائرات في منطقة خليج البنغال.

١-٢ أفادت المبادرات أعلاه الى جانب البدء في استخدام التطبيقات العشرة للأداء الملاحي المطلوب كلا من مقدمي خدمات الحركة الجوية (من حيث تخفيف عبء العمل والادارة الأكثر كفاءة للحركة الجوية) والمنتفعين (من حيث تقليل حالات التأخير على الأرض ومستويات الطيران الأمثل). ويتمثل التحدي التالي في زيادة تخفيض حالات التأخير وتعزيز السلامة الجوية والتقليل من تكاليف تشغيل شركات الطيران.

٢- المزيد من تعزيزات الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي

٢-١ صممت البنية المعدلة للطرق الجوية فوق بحر الصين الجنوبي لدعم عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ١٢-٦، أي الفصل الجانبي بين الطائرات بمسافة ٦٠ ميلا بحريا والفصل الطولي بينها بمسافة ٨٠ ميلا بحريا. وصممت بنية الطرق الجوية بين أوروبا والشرق الأوسط وآسيا جنوب جبال الهملايا فوق خليج البنغال بدعم عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ١٠، أي الفصل الجانبي بين الطائرات بمسافة ٥٠ ميلا بحريا والفصل الطولي بينها بمسافة ٥٠ ميلا بحريا. وتعتبر هذه الطرق الجوية المعاد تنظيم بنيتها تحسينات كبرى لبنى الطرق الجوية القديمة التي كان الفصل الجانبي بينها بمسافة ١٠٠ ميل بحري. الا أنه لا ينبغي أن تتوقف الجهود عند هذا الحد وهناك المزيد الذي يتعين القيام به لتعزيز الطاقة الاستيعابية في المجال الجوي والتقليل من حالات تأخير الرحلات الجوية في اقليم آسيا والمحيط الهادئ.

٢-٢ استنادا الى تنبؤات الايكاو، من المتوقع أن يكون نمو الحركة الجوية في اقليم آسيا والمحيط الهادئ أعلى من نموها في أقاليم الايكاو الأخرى في السنوات المقبلة. ولذلك فمن الحكمة أن يتطلع الاقليم الى المستقبل وأن يبدأ التخطيط للمزيد من تعزيزات الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي، وخاصة عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤ التي تدعم تطبيق الفصل الجانبي بين الطائرات بمسافة ٣٠ ميلا بحريا والفصل الطولي بينها بمسافة ٣٠ ميلا بحريا. ومن عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ١٢-٦ الى عملياته من الفئة ٤، يخفض الفصل الجانبي الى النصف بينما يخفض الفصل الطولي بأكثر من النصف. وهذا يعني أن الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي ستضاعف أساسا أربعة أضعاف. ولن تحقق عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤ الحد الأقصى من استخدام المجال الجوي والحد الأدنى من حالات التأخير على الأرض للرحلات الجوية فحسب، بل ستلبى على نحو أفضل احتياجات المسارات المثلى للرحلات الجوية. ويمكن أن يكون مبلغ الوفورات لشركات الطيران من حيث تكاليف التشغيل كبيرا ويحظى بالترحيب في بيئة اقتصادية تتزايد التحديات التي تطرحها. واعترافا بهذه المنافع، تم بالفعل اعتماد عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤ في أجزاء من المجال الجوي لأوروبا وأستراليا.

٢-٣ من أجل وضع النظم والاجراءات الضرورية في الوقت المناسب لدعم نظام الطيران المستقبلي لآسيا والمحيط الهادئ، ينبغي البدء من الآن في التخطيط لعمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤. وقد أبدى اقليم آسيا والمحيط الهادئ كثيرا من التعاون والتصميم في السنوات القليلة الماضية في تنفيذ بنى الطرق الجوية المعدلة فوق بحر الصين الجنوبي وخليج البنغال، وكذلك تنفيذ الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسي بين الطائرات فوق بحر الصين الجنوبي. ومع توقع أن تجني الدول والمنتفعون بالمجال الجوي لآسيا والمحيط الهادئ فوائد جمة من المزيد من تعزيزات الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي مثل تنفيذ عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤، من المأمول أن تستمر الدول المعنية في العمل في تعاون وثيق بعضها مع بعض ومع الايكاو والمنظمات الدولية الأخرى لتحقيق مثل هذه التحسينات بنجاح.

٣- الاجراء المعروض على المؤتمر

٣-١ يرجى من المؤتمر الاحاطة علما باقتراح سنغافورة أن يبدأ اقليم آسيا والمحيط الهادئ التخطيط للمزيد من تعزيزات الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي، ولا سيما تنفيذ عمليات الأداء الملاحي المطلوب من الفئة ٤، لتلبية احتياجات نمو الحركة الجوية المستقبلي في الاقليم.

— انتهـــى —